

وقعت اليوم البحرين وبريطانيا اتفاقاً للتعاون الدفاعي بين البلدين، بمبنى وزارة الدفاع البريطانية بحضور الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولى العهد البحريني و نائب القائد الأعلى.

وقال الأمير سلمان، إن هذه الاتفاقية سوف تسهم في فتح أفقا رحبة للتعاون الدفاعي والعسكري بين البلدين، خاصة وأنها تأتي تحقيقاً للزيارات الناجحة التي قام بها الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى المملكة المتحدة، والتي أسهمت في ترسيخ العلاقات بين البلدين والانطلاق بها نحو مجالات أوسع في ظل ما تحظى به مملكة البحرين من احترام كبير بانتهاجها لمبادئ الإصلاح الشامل، موضحاً أن البحرين تعتبر المملكة المتحدة حليف إستراتيجي يتطلع كل منهما نحو الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة واحترام السيادة وتبادل المصالح، وأكد سموه على الدور الهام الذي تضطلع به المملكة الصديقة في تعزيز أمن الخليج.

وينص الاتفاق على تعزيز التعاون الدفاعي بين البلدين الصديقين والحفاظ على الأمن والاستقرار في مملكة البحرين والمنطقة، إلى جانب دعم السبل المتوفرة لدى مملكة البحرين لمواجهة أى اعتداء خارجي يمس سيادتها ووحدة أراضيها، كما يتضمن التعاون في العديد من المجالات الدفاعية بما فيها تبادل المعلومات والتدريب والتعليم والتعاون العلمي والتقني وتبادل الزيارات وإجراء التدريبات الثنائية المشتركة.

والتقى الشيخ سلمان بوليم هيج وزير الخارجية البريطاني، وقال عقب اللقاء وفقاً لما نشرته وكالة أنباء البحرين "إننا في مملكة البحرين نؤمن بحاجتنا إلى المضي قدماً في مواجهة التحديات التي قد تعترض مسيرتنا الإصلاحية"، مشدداً في الوقت نفسه على أن التعامل مع كافة التحديات يجب أن يكون من أجل البحرين ووفق صياغة بحرينية خالصة وينفذ بروح بحرينية جامعة.

من جانبه أشاد هيج بالخطوات التي اتخذتها البحرين من أجل تنفيذ العديد من التوصيات كما تطرق للحديث عن العلاقات المتميزة بين المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأشار وزير الخارجية البريطاني بأنها هذه العلاقات تسير في الاتجاه الذي يتطلع إليه الجميع.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com